المجلد السابع

رباعيات إسلامية

رقم الرباعيات

٢٢٠١ - ٢٦٠٠

غَزْوَةُ أُحُد

أَلا إِنَّ رَبَّ العَرْشِ يَنْصُرُ أَحْمَدا
بِنَبْيِهِ عَلَى الكُفَّارِ قَدْ شَرِبُوا الرَّدَى
وَمِنْهُمْ فِي الأَسْرِ بَاتَ مُقَيَّدا (١)
وَكُلُّ أَسِيرٍ كَانَ قَدْ قَتَلَ الفِدا

١١/١/١٤٤٢هـ

(١) في غزوة بدر قُتِلَ المشركين سبعون، وأسر منهم سبعون.

وَنَيْلُ فِدَاءٍ قَدْ أَفَادَ مُحَمَّدًا
وَإِطْلَاقُ أَسْرَاهُمْ لَقَدْ نَفَعَ الْعِدَا
وَمَنْ نَالَ مَالًا كَانَ بَاتَ مُؤَيَّدًا
وَإِطْلَاقُ أَسْرَاهُمْ لَقَدْ أَطْلَقَ الْيَدَا

١١/١/١٤٤٢هـ

بِبَدْرٍ أَتَى الْكُفَّارَ خِزْيٌ دَهَاهُمُ
وَذَلِكَ خِزْيٌ كَانَ أَبْقَى عَمَاهُمُ
لَقَدْ مَكَثُوا شَهْرًا يَزِيدُ أَسَاهُمُ
وَقَدْ كَتَمُوا الْجَمْرَ الَّذِي قَدْ كَوَاهُمُ

١١/١/١٤٤٢هـ

لقد كتموا جمرًا لدفع شماتة
وكون فداء في حدود قضاتي (١)
ودفع فداء كان حان بساعة
ودفع فداء ذا تمام بشاعة

١١/١/١٤٤٢هـ

(١) خشية المشركون أن يكون صنائع مُنعوا من المسلمين من ثمن الفداء.

وإطلاقُ أسراهُم سريعًا دماهُم
إلى أخذِ ثأرِ القتلِ كان دهاهُم
وجمعُ يسارِ الحربِ كان عناهُم
وقد بدأوا بالعيرِ فيها غنامُهُم

١١/١/١٤٤٢هـ

وأصحاب يسير كلهم يجعل العيرا
نواة لثأر القوم قد أصبحوا بورا (١)
ألا إن جمع المال قد نال تيسيرا
ألا إن جيش الكفر قد نال تكثيرا

١١/١/١٤٤٢هـ

(١) قد أصبحوا بورا: قد أصبحوا هلكى، والبور: الفاسد لا خير فيه، يذكر ويؤنث.

أَلا إِنَّ رِبْحَ البَيعِ فِي دارِ نَدْوَةٍ
وَقَد قَبِلُوا أَنْ يَدْفَعُوهُ لِقَرْوَةٍ
تَصُدُّ الهُدَى وَالصَّحْبَ عَنْ نَشْرِ دَعْوَةٍ
أَلا إِنَّ ذاكَ المالَ قادَ لِحَسْرَةٍ (١)

١١/١/١٤٤٢هـ

(١) ثمرة إنفاق المشركين المال ضد الإسلام الخسارة والحسرة. سورة الأنفال الآية رقم ٣٦

أ لا إنّ مالَ الكُفْرِ قادَ إلى الخُسْرِ

أ لا إنّ ذاكَ المالَ يَدْعُو إلى الكُفْرِ

ويَنْزِعُ مِنَ الإيمانِ بالواحِدِ البَرّ

خَسارَتُهُمْ في هذِهِ الدّارِ والحَشْرِ

١١/١/١٤٤٢هـ

خسارة كفار بذي الدار قادمة
ففي يوم بدر ذي الخسارة قائمة
وحالة كفار بذي الحرب عائمة
ومكة بالإسلام تصبح عاصمة

١١/١/١٤٤٢م

وحكمة ربّ العرش ذي الحرب أطوار
قضى يوم بدر أهل كفر لقد بارُوا
ومن يوم أحد كان صخّ لهم ثائر
وإنّ مصير الكافرين هو النّار

١١/١/١٤٤٢هـ

وسُنَّةُ ربِّ العرشِ لا تتغيّرُ

أ لا إنَّ ربَّ العرشِ للدينِ ينصُرُ

وذيكَ نصرٌ ربَّما يتأخّرُ

أ لا إنَّ نصرَ الدينِ ربّي يُقدّرُ

١١/١/١٩٤٩

وَتِلْكَ قُرَيْشٌ قَدْ سَعَتْ تَجْمَعُ المَالا

وَقَصْدُ قُرَيْشٍ أَنْ تُعَزِّبَهُ حالا

وَهذا سِلاحٌ كانَ شَكَّلَ أَثْقالا

قُرَيْشٌ أَهاجَتْ ضِدَّ أَحْمَدَ أَنْذالا

١١/١/١٤٤٢هـ

قُرَيْشٌ إِلَى الأَحْلافِ هاجِيَ أَرْسَلَتْ
رِجالاً تَرَها بِالوَيْلِ هاجِيَ وَلْوَلَتْ (١)
لَقَد أَخْبَرُوهُمْ بِالمُصِيبَةِ حُمِّلَتْ
وبِالقَصْدِ إِذْ أَرْضُ المَدِينَةِ زُلْزِلَتْ (٢)

١١/١/١٤٤٢هـ

(١) ولولت : نادَتْ بالوَيْل.
(٢) وبالقصد : وبالهدف مِنْ غزوتهم المدينة المنوّرة.

ومن كفروا بالله غابت عقولهم
تنافسهم في دركِ سوءٍ عجولهم
جميعهم قد كان طال عويلهم
إذا شئت سخطًا إن ذلك قيلهم

١١/١/١٤٢٢

وَيَنْظِمُ أَصْلُ الْكُفْرِ أَقْذَرَ أَشْعَارِ
وَمَا وَزْنُهُمْ فِي ذَاكَ جُمْلَةُ فُجَّارِ
وَزِيتَ بِشِعْرٍ لَمْ يَرَوْا فِيهِ مِنْ عَارٍ
أَلَا إِنَّ ذَاكَ الشِّعْرَ جُمْلَةُ أَقْذَارِ

١١/١/١٤٢٩

وشاعرُكَ ابنُ الشَّعْبِ والِدُ عَزَّةَ (١)

وذا شاعرٌ قد كانَ وَسَّخَ مَكَّةَ

ومن يَوْمِ بَدْرٍ كانَ قد جاءَ زَلَّةً

وسامَحَهُ لهةَ فما نالَ قُفْلَةً (٢)

١١ / ١ / ١٤٤٢هـ

(١) هو شاعرُ مكّةَ أبو عَزَّةَ الجُمَحي. وهو مِنْ أسرى بَدْر. مَنَّ عليه النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم فأطلقه دون أخذ فِداءٍ لِفقرِه. لم يَرْعَ أبو عزّة هذا الجميل فانضمّ إلى جيش قريش يحارب النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم بلسانه ويَدِه. وقد قتله النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم في حمراءِ الأسد.

(٢) القُفْلة، بفتح القاف: المَرّة مِنَ القَفْل.

جميلُ رسولِ اللهِ أنكرَ شايرُ

وذا شايرٌ في واقعِ الأمرِ كافرُ

وذا شايرٌ في واقعِ الأمرِ غادرُ

وذا شايرٌ في واقعِ الأمرِ خاجرُ

١٤٤٢/١/١١

وفي أُحدٍ خَيْرُ البَرِيَّةِ يَأْسِرُهْ
وقد ظَنَّ أنَّ المصطفى سَوْفَ يَعْذُرُهْ
وقولُكَ لَهُ في يَوْمِ بَدْرٍ يُكَرِّرُهْ
ألا إنَّ سَيْفَ الهِنْدِ بالرَّأْسِ يَبْتَرُهْ

١١/١/١٤٤٢هـ

رَسُولُ الْهُدَى قَدْ كَانَ أَعْلَنَ حِكْمَةً

أَلَا إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَدْ فَاقَ فِطْنَةً

فَمِنْ ذَاتِ جُحْرٍ بَاتَ يُلْدَغُ مَرَّةً (١)

وَرَأْسُ عَدُوٍّ نَالَ بِالسَّيْفِ ضَرْبَةً

١١/١/١٤٤٢هـ

(١) قال صلى الله عليه وسلم لسنان أبي عزة الجمحي الذي طلب عفو النبي صلى الله عليه وسلم مرة أخرى: «لا والله لا تمسح عارضيك بمكة تقول: خدعت محمداً مرتين. لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين» نور اليقين ١٦٢

قُرَيْشٌ سَعَتْ دَوْمًا لِتَجْمَعَ أَمْوالا
وَذِي رُسْلُهَا تَمْضِي لِتَشْرَحَ أَحْوالا
وَكُلُّ خَلِيفٍ جاءَ يَحْمِلُ عَسّالا (١)
وَجَيْشُ قُرَيْشٍ شاءَ يَصْنَعُ أَهْوالا

١١/١/١٩٤٢

(١) العَسّال: الرُّمح المضطرب.

عُيُونُ رَسُولِ اللهِ رَوْضًا تُرَاقِبُ
جَمِيعُ الَّذِي يَجْرِي يُبَلِّغُ صَاحِبُ
يَعِيشُ رَسُولِ اللهِ طَالَتْ مَخَايِلُ
سَرَايَا الْهُدَى رَوْضًا تَدِيرُهَا مَذَاهِبُ (١)

١١/١/١٤٢٢هـ

(١) مذاهب: طُرُق، المفرد مَذْهَب.

وذيك وحيُ اللهِ قادَ مُحمّدا

وهذا رسولُ اللهِ قد نشرَ الهدى

وتلكَ سرايا المصطفى تبلغُ المدى

وفقهُ أمانِ النصمِ أصبحَ سرمدا (١)

١٤٤٢/١/١١

(١) السرمد: الدائم الخالد.

وجيشُ عدوِّ اللهِ أتعبَ مكَّةَ (١)
وسكَّانَها كلٌّ ليرقبْ فكَّةَ
مِنَ الجيشِ قد ذلَّ الأماكنَ ذلَّةً
أما إنَّ جيشَ الكفرِ قد بكَّ بكَّةَ (٢)

١١ / ١ / ١٤٢٢هـ

(١) المراد جيش الحلفاء من الأحابيش وغيرهم.
(٢) بكَّ: هشَّمَ ومزَّقَ.

وَمَكَّةُ فِي وَادٍ وَلَيْسَ بِهِ زَرْعُ

وَلَيْسَ بِهِ مَاءٌ وَلَيْسَ بِهِ ضَرْعُ

وَفِي كُلِّ أَرْضٍ ذَاكَ جَيْشٌ لَهُ ذَرْعُ (١)

أَلَا إِنَّ أَعْمَى الْقَلْبِ لَيْسَ لَهُ سَمْعُ

١١/١/١٤٤٢هـ

(١) ذرع: مَشْيٌ، كأنّه يذرع أرض مكّة.

أَلا إِنَّ جَيْشَ الكُفْرِ جُمْلَةُ أَعْرابِ
وَلَيْسَ بِجَيْشِ الكُفْرِ أَصْحابُ أَلْبابِ
بِظُفْرٍ أَطالَ الكافِرُونَ وَيَنْتابِ
أَلا إِنَّ جُنْدَ الكُفْرِ أَصْحابُ أَذْنابِ (١)

١١ / ١ / ١٤٤٢هـ

(١) أصحاب أذناب: كالأنعام بل هُمْ أَضَلّ.

مُقُولُ بَنِي كُفْرٍ تَصِيرُ إِلَى أُذْنِ
جَمِيعُ الَّذِي يَأْتِي إِلَى الْأُذْنِ ذُو أَفْنِ (١)
وَلَمْ يَفْهَمُوا الْإِسْلَامَ يَدْعُو إِلَى عَدْنِ (٢)
لَقَدْ فَهِمُوا الْإِسْلَامَ يَدْعُو إِلَى الطَّعْنِ

١٤٤٢/١/١١

(١) الأَفْن: بسكون الفاء: ما يدلّ على قِلّة العَقْل.
(٢) عَدْن: إقامة خالدة في جَنّات النَّعيم.

أَلا إِنَّ جَيْشَ الْكُفْرِ عاثَ فَسادا

أَلا إِنَّهُ آذَى صُناكَ بِلادا

أَلا إِنَّهُ آذَى صُناكَ بِيادا

أَلا إِنَّ جَيْشَ الْكُفْرِ فاقَ جَرادا (١)

١١ / ١ / ٢٤٤٩هـ

(١) فاق جرادا : فاق الجراد كثرة وفسادا.

قُرَيْشٌ لَقَّبَتْنِي الجَيْشَ مُدَّةَ عامِ
وأَفْرادُ ذاكَ الجَيْشِ جِدُّ لِئامِ
ويَقْصِدُ جَيْشُ اللُّؤْمِ حَرْبَ كِرامِ
يَبْدَءُ بَدا أَنْفُ العِدا بِرَغامِ (١)

١١/١/١٤٤٢هـ

(١) رَغام : تُراب .

بِبَدْرٍ طُغَاةُ الْكُفْرِ زُفُّوا إِلَى الْقَبْرِ
وَحَمْزَةُ بِالسَّيْفَيْنِ يَقْضِي عَلَى الْكُفْرِ
وَأَهْلُوهُمُ يَسْعَوْنَ لِلْأَخْذِ بِالثَّأْرِ
وَهِنْدُ لِأَخْذِ الثَّأْرِ تَنْظِمُ لِلشِّعْرِ (١)

١١/١/١٤٢٢هـ

(١) هِيَ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بن ربيعة الَّتِي قُتِلَ أَبُوهَا فِي بَدْرٍ. وَقَدِ اشْتَرَكَ فِي الْقَضَاءِ عَلَيْهِ حَمْزَةُ وَعَلِيٌّ. وَفِي الْمُبَارَزَةِ قَتَلَ حَمْزَةُ عَمَّهَا شَيْبَةَ بن ربيعة. وَقَتَلَ عَلِيٌّ الْوَلِيدَ بن عُتْبَةَ. انظر نور اليقين ص ١٣٠ وَهِنْدُ زَوْجَةُ أَبِي سُفْيَانَ بن حَرْبٍ قَائِدُ الْمُشْرِكِينَ فِي أُحُدٍ. نور اليقين ص ١٦٠

وحمزةُ من بدرٍ يزفُّ جماعةً
إلى القبرِ كلٌّ كان خاقَ بشاعةً
طُعيمةُ منهم حين قاتلَ ساعةً (١)
وإذ طارَ منهُ الرأسُ خاقَ شناعةً

١١/١/١٤٤٢هـ

(١) هو طُعيمة بن عديّ السيرة النبويّة ٢/٥٥

لُطَيْمَةُ فِي بَدْرٍ يُزَفُّ إِلَى الْقَبْرِ
وَحَمْزَةُ قَدْ أَرْدَاهُ بِالسَّيْفِ ذِي الْبَتْرِ
وَحَمْزَةُ أَرْدَى الشَّطْرَ مِنْ أُمَّةِ الْكُفْرِ
وَأَهْلُوهُمُ يَسْعَوْنَ لِلْأَخْذِ بِالثَّأْرِ

١٢/١/١٤٤٢هـ

وَمِنَ الجَيْشِ وَحْشِيٌّ أَلا إِنَّهُ عَبْدُ

بِحَرْبَتِهِ يَرْمِي وَمَا هُوَ ذَا يَعْدُو

إِذَا مَا جَرَى قَالُوا أَلا إِنَّهُ فَرْدُ

إِذَا مَا رَمَاهَا فَهْيَ دَوْمًا لَهَا قَصْدُ (١)

١٤٤٢/١/١٢

(١) قَصْد: قَذف.

ومابكَ وَحْشِيُّ لقد قالَ جَهْرَةً

لطَبْيَقلكَ بالأحرارِ تقتلُ حمزةً

وحمزةُ في بدرٍ يُسَبِّبُ حسرةً

لطُعَيْمَةَ ممّن كانَ قد زارَ حُفْرَةً (١)

(١) جُبَيْرُ بن مُطْعِم مابكَ وَحْشِيّ قال لوحشيّ: إن قتلت حمزة قاتِلَ عَمّي طُعَيْمَة في بدر فأنت حُرّ. انظر نور اليقين ص ١٥٢ والسيرة النبويّة ٢/٥٥

أَلا إِنَّ وَحْشِيًّا تَصاحِبُ خِبْرَةٍ
بِحَرْبَتِهِ قَدْ كانَ صاحِبَ مِبْرَةٍ
وَحَرْبَتُهُ بِالْقَتْلِ تُجْرِي لِعِبْرَةٍ
وَمِنْ أَجْلِها طَهَ يَعِيشُ بِحَسْرَةٍ

١٢/١/١٤٤٢هـ

أَلا إِنَّ وَحْشِيًّا لَيَقْتُلُ حَمْزَةَ
بِأُحُدٍ صَبَاحًا إِنَّهُ نَالَ مِيتَةَ
بِحَرْبَةِ وَحْشِيٍّ وَكَانَتْ مُمِيتَةَ
أَلا إِنَّهَا كَانَتْ دَوَامًا مُصِيبَةَ

١٢/١/١٤٤٢هـ

قُرَيْشٌ تُقَضِّي العامَ فِي تَشْيِيدِ جُنْدِها
وَها هِيَ ذِي تَمْضِي بِهِ وَبِرَغْدِها (١)
إِلَى النَّصْرِ ذِي تَمْضِي وَإِلَّا يَلْحَدِها
هَزِيمَةُ بَدْرٍ قَدْ أَطَاحَتْ بِمَجْدِها

١٢/١/١٤٤٢هـ

(١) المراد بالرَّغْدِ الأَخْلاف.

وكلُّ كبيرٍ باتَ يصحبُ زوجتَهُ
وليسَ يُبالي حينما ذاقَ موتَهُ
حمايتُها قالتْ لقد نالَ نصرةً
هوَ النصرُ أو قد نالَ للقبرِ زورةً

١٢/١/١٤٤٢هـ

إِلَى زَوْجَةٍ كُلُّ لَيْصَحَبُ قَيْنَةً (١)

وَكُلٌّ تُغَنِّي حَيْثَمَا شَاءَ حُلْوَةً (٢)

وَهَا هِيَ ذِي تَسْقِيهِ إِنْ شَاءَ قَهْوَةً (٣)

وَقَيْنَةُ تَعْنِي مَنْ تُحَقِّقُ شَهْوَةً

١٢/١/١٤٤٢هـ

(١) إلى زوجة : إلى جانب الزَّوْجة.
(٢) حُلْوة : أُغْنِيَة حُلْوَة.
(٣) قهوة : خمرة.

وَخَمْرَةُ كُفَّارٍ تُتَجْلَبُ مِنْ جَدَرْ (١)
وَيَشْرَبُ كُلٌّ خَمْرَةً دُونَهَا حَذَرْ
وَمِنْ دُونِ خَمْرٍ إِنَّهُمْ أَشْبَهُوا البَقَرْ
فَإِنْ شَرِبُوا خَمْراً فَإِنَّهُمُ الحُمُرْ (٢)

١٢/١/١٤٤٢هـ

(١) جَدَر: مدينة بالشام مشهورة بقوة خمرتها.
(٢) الحُمُر: جمع حمار.

أَلا إِنَّهُ التَّكْلِيفُ سَبَّبَهُ العَقْلُ

وَمِنْ أَجْلِ فَقْدِ العَقْلِ مَا كُلِّفَ البَغْلُ

وَكُلٌّ تَرَاهُ فِي جَيْشِ أَقْوَامِهَا بَعْلُ (١)

وَفِي وَقْتِ تَرْهِ إِنَّ كُلًّا لَهُ شُغْلُ

١٢/١/١٤٤٢هـ

(١) بَعْل : زوج .

ومَنْ سَاءَ شَيْئًا قد تَظاهَرَ بالسُّكْرِ

ولَيْسَ قَرَاءَةُ الشِّرْكِ والكُفْرِ مِنْ وِزْرِ (١)

وأَنْتَ تَرَى الكُفّارَ سِرْبًا مِنَ الحُمْرِ (٢)

ولَيْسَ لَدَى حُمْرٍ قَلِيلٌ مِنَ الفِكْرِ

١٢/١/١٤٤٢هـ

(١) وِزْر : ذَنْب.

(٢) الحُمْر : الحُمُر، جمع حِمار.

وجيشُ كفورٍ جاءَ بالبيضِ والسُّمْرِ (١)

وجاءَ بآلاتِ الغناءِ وبالخمرِ

وجاءَ بقَيْناتٍ يُعَبِّرْنَ بالخَصْرِ

وكلُّ لقد راحتْ كَحُورِيَّةِ البحرِ (٢)

١٢/١/١٤٤٢

(١) بالبيضِ والسُّمْرِ: بالسُّيوفِ البيضِ وبالرِّماحِ السُّمْرِ.

(٢) الحُورِيَّة: فتاةٌ أسطوريَّةٌ تتراءى في البحارِ والأنهارِ والغاباتِ.

أَلا إِنَّ جَيْشَ الكُفْرِ قد سايَرَ القَمَرْ (١)
وصاهُ قُذا يَنْمُو مَعَ اللَّيْلِ والسَّهَرْ
وذا مَرَحٌ لِلقَوْمِ والبَدْرِ إِذْ حَضَرْ
ولَمْ يَكُ عِنْدَ القَوْمِ شَيْءٌ مِنَ الخَضَرْ (٢)

١٤٤٢/١/١٢

(١) كانت غزوة أُحد يَوْمَ السَّبْت ١٥/١٠/٣هـ ويقطع الجيش المسافة من مكّة إلى المدينة في تسع ليال. وفي سيرهم يأخذ الهلال في الاكتمال.
(٢) الخَضَر: الحياء.

لِأَحْمَدَ عَيْنٌ صاحَبَتْ جَيْشَ كُفّارِ (١)

وذلِكَ عَيْنٌ جاءَ زَعْمًا بِأَخْبارِ

فَأَحْمَدُ خَيْرُ الخَلْقِ لِلجَيْشِ كالجارِ

وطَهَ لِجَيْشِ الكُفْرِ أَحْسَنُ نَظّارِ

١٢/١/١٤٤٢هـ

(١) عَيْن : جاسُوس .

أ/ إنّ جَيْشَ الكُفْرِ جاءَ المَدِينَةَ

وبالقُرْبِ مِنْ أُحُدٍ تَبَدَّى سَفِينَةَ

أ/ إنّ جَيْشَ الكُفْرِ أَضْحَتْ طَعِينَةَ

أ/ إنّها الأَنْحاءُ صارَتْ عَجِينَةَ

١٢/١/١٤٤٢هـ

ورَمْيُ بِكُفّارٍ أساءَ لِأَنْصارِ
أَلا إِنَّهُمْ أَهْلُ القِتالِ بِبَتّارِ
وضَيْفُهُمُ نالَ الكَرامَةَ كالجارِ (١)
ويَدْفَعُ ثَمْنَ الضَّيْفِ دَوْمًا لِدِينارِ

١٤٤٢/١/١٢

(١) يُكْرِمُ الأنصارُ الضيفَ. وثَمْنُ الضَّيفِ يشتري منهم الطَّعامَ. والكُفّارُ يفعلون ما يشاءون. وهذا خلافُ أخلاقِ الأنصارِ.

وَغَيْظُ بَنِي الْأَنْصَارِ لِيرْمِي قَائِلُ

وَكُلٌّ لِيرْمِي الْخَصْمِ هَا هُوَ قَائِلُ

بِأَنَّا عَلَى كُفْرٍ لِيرْمِي نُقَاتِلُ (١)

جَمِيعُ الَّذِي شَاءَ الْمُهَيْمِنُ فَاعِلُ

١٢/١/٢٤٢٢هـ

(١) أي حينما كانوا مِنْ قَبْلُ على الكفر لا يَرْمِي أَحَدٌ مِن أرضهم إلّا بإذنهم. وهن ظلّ إسلامنا يَرْمُونَ بدون إذننا. هذا ما شاء الله تعالى، فإنّ غزوة أُحُد أكبر من مسألة الرَّمْي.

رَسُولُ الهُدَى دَوْمًا يُفَكِّرُ فِي الخَصْمِ
وَذِكْرِهِ لَهُ بِالسَّيْفِ وَالرُّمْحِ وَالسَّهْمِ
وَقَدْ كَانَ خَيْرُ الخَلْقِ دَوْمًا عَلَى عِلْمِ
بِكُلِّ الَّذِي جَاءَ الكَفُورُونَ مِنْ جُرْمِ

١٢/١/١٤٤٢هـ

وأمرُ الهدى في كلِّ أحوالِهِ شورى

وها هُوَ جيشُ الخصمِ قد شملَ البورا (١)

بِبدرٍ فريقٌ منهمُ باتَ مقبورا

بِبدرٍ فريقٌ منهمُ باتَ مأسورا

١٢/١/١٤٤٢هـ

(١) القومُ البورُ: الهالكون.